شرح التفسير الميسر)مستمر(

131- التفسير الميسر، سورة الإسراء)١٣-٨٥(٣١/٣/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفع وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا. اللهم اسألك علما نافعا ورزقا طيبا - 00:00:00

وعملا متقبلا هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للثالث عشر من شهر ربيع الاول من عام ستة واربع مئة والف للهجرة درسنا في تفسير القرآن العظيم. الكتاب الذي بين ايدينا هو التفسير الميسر والسورة - 00:00:20

سورة الاسراء وقفنا عند الاية الحادية والثلاثين. ويقول الله سبحانه وتعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية انلاق. وهذه الوصايا المعروفة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة النساء عند قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وذكرها ايضا في سورة الانعام قل تعالوا اتوا ما حرموا - 00:00:40

ربكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. وذكرها هنا في سورة الاسراء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. وهذه تتمة الوصايا. تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر - 00:01:10

لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين. امين. قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية انلاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خبئا كبيرا. اي واذا علمتم ان الرزق بيد الله سبحانه فلا تقتلوا ايها الناس - 00:01:30

اولادكم خوفا من الفقر فانه سبحانه هو الرزاق لعباده. يرزق الابناء كما يرزق الاباء اصل الاولاد ذنب عظيم. ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. اي ولا تقربوا الزنا - 00:01:50

كي لا تقع في انه كان فعلا بالغ القبح وبئس الطريق طريقه. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولي سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا - 00:02:10

النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق الشرعي كالقصاص او رجم الزاني المحصن او قتل المرتد ومن قتل بغير حق شرعي فقد جعلنا لولي امره من والده او حاكم حجة في طلب قتل - 00:02:30

او الدية ولا يصح لولي امر المقتول ان يجاوز حد الله في القصاص في الدهر وغيره. ان معين ولي المقتول على طاعة حتى يتمكن من قتله قصاصا. ولا تقربوا مال اليتيم الا - 00:02:50

التي هي احسن حتى يبلغ اشده. واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا. اي ولا تتصرفوا في اموال الاطفال الذين مات ابائهم صاروا في كفالتكم الا بالطريقة التي هي احسن لهم. وهي التثمين - 00:03:10

تلميع حتى يبلغ الطفل اليتيم سن البلوغ. وحسن التصرف في المال. واتموا الوفاء بكل عهد التزمتم به ان العهد ان العهد يسأل الله عنه صاحبه يوم القيامة اذا اتمه ووفاه ويعاقبه اذا قال فيه. واوصوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقشاص - 00:03:30

ذلك خير واحسن تأويلا. اي اتموا الكيل ولا تنقصوه اذا كلتم لغيركم. وزنوا بالميزان ان العدل في الكيل والوزن خير لكم في الدنيا واحسن عاقبة عند الله في الاخرة. ولا تكفوا - 00:04:00

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. اي ولا تتبع ايها الانسان الا تعلم بل تأكد وتثبت ان الانسان مسؤول عما استعمل فيه سمعه وبصره وفؤاده استعملها في الخير نال الثواب. واذا استعملها بالشر نال العقاب. ولا تمشي في الارض - 00:04:20

فرحا انك لن تخلق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. اي ولا تمش في الارض مختالا متكبرا. فانك لن تخلق الارض بالمشي عليها ولن تبلغ

الجبال طولا خيلاء وتكبرا. كل ذلك كان سيئه عند ربه - 00:04:50
من اخوها الجميع ما تقدم ذكره من اوامر ونواة يكره الله سيئه ولا يرضاه لعباده ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما - 00:05:10
اي ذلك الذي بيناه ووضحناه من هذه الاحكام الجليلة من الامر بمحاسن الاعمال والنهي عن الافلام مما اوحيناه اليك يا محمد. ولا تجعل ايها الانسان مع الله تعالى شريكا له في عباده - 00:05:30
تلومك والناس وتكون مطرودا مبعدا من كل خير بارك الله فيك. هذه الوصايا التي ذكرناها لك ابتدأها الله سبحانه وتعالى بالنهي عن الشرك والامر بالتوحيد. لما قال الله وتعالى لا تجعل مع الله الها اخر. في الاية الثانية والعشرين من السورة لا تجعل مع الله الها اخر - 00:05:50
وتقعد مذموما مخذولا. هذه وصية من الله في تحريم الشرك وان تجعل مع الله الها اخر وتعبده من دون الله. او تصب تصرف اليه شيئا من خصائص الله. شف افتتح الله بالنهي عن الشرك. وختم - 00:06:20
بالنهي عن الشرك لما قال ذلك مما اوحى اليك ربك من حكمة ولا تجعل مع الله اله اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. هذه نهايتها. نهايتها قال تلغى يعني تصبح من اهل النار. ملوما كل يلومك. مدحورا مطرودا من رحمة الله. والاولى قال - 00:06:40
الها اخر فتقعد في الدنيا هناك تلقى في جهنم هنا تقعد يعني حالك في الدنيا وحالك في الاخرة هنا حالك في الدنيا تقعد مذموما مخذولا. الناس يذمونك والله يخذلك على شركك - 00:07:10
طيب ثم دخل الله سبحانه وتعالى الامر بعبادته والبر والاحسان والبر بالوالدين ثم ايضا الاحسان الى الاقارب واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل. ثم سبحانه وتعالى ذكر ان الوصايا النهي عن - 00:07:30
قتل الاولاد خشية خشية الاملاق يعني خشية الفقر لاحظ ربط الايات لما ربط المؤلف هنا قال اذا علمتم ان الرزق بيد الله فلا تقتلوا اولادكم. يعني لما ذكره سبحانه وتعالى ان - 00:07:50
رزق بيده. قال لا تجعل مع الله قال ان ربك يبسط الرزق. لمن يشاء ويقدر. اذا الرزق بيد الله. فلا تقتل اولادك خوف الفقر. قال نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم - 00:08:10
خطأ كبيرا. لاحظ ان هذه الاية قال الله فيها ولا تقتلوا اولادكم خشية ان لا. وفي سورة الانعام قال ولا اقتلوا اولادكم من املاق. خشية املاق ومن املاق. يعني من املاق يتأكد الفقر - 00:08:30
خوف يعني يخاف من الفقر هو لم يكن فقيرا وانما يخاف ان يكون فقيرا. هناك لا غالبين يعني بيسبب الفقر. يعني انت فقير. ولذلك هناك قال نحن نرزقكم بدأ بهم. قال نحن نرزقكم - 00:08:50
هنا قال نحن نرزقهم اي الاولاد. لانه اذا خاف قال الله الاولاد نحن نرزقهم. هناك قال نحن نرزقكم من الفقر المتيقن واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا. طيب هذي وصية الله سبحانه وتعالى في النهي عن قتل الاولاد لان المشركين واهل الجاهلية كانوا يقتلون اولادهم لسببين اما الفقر كما في - 00:09:10
هذي الاية يعني لا يريد ان يأكل معه ويأخذ رزقه والامر الثاني هو خشية العار كانوا يؤيدون البنات خوفا من العار. طيب يقول ان قتلهم كان خطأ كبيرا. ثم لما نهى عن قتل الاولاد نهى - 00:09:40
عن يعني وجود اولاد ليسوا شرعيين. فاذا كان هو ينهى عن قتل ولا القتل ينهى عن قتل عن قتل ولده الحقيقي من الصلب الشرعي فانه ينهى عن ان يوجد اولادا غير شرعيين وهو الزنا. ولذلك قال لا تقربوا الزنا. لا تقربوا ولم يقل لا تزنوا كما في قوله لا تقتلوا - 00:10:00
لا لماذا؟ لان الزنا له دواعي. فينهى عن دواعيه اسبابه. قال لا تقترب من الزنا ان الزنا اذا اذا اقترب الانسان منه وحام حوله وقع فيه. ولذلك قال انه كان فاحشة يعني امر يعني - 00:10:30
الشديد وساء سبيلا ساء طريقا. يقول هنا المؤلف يعني فعلا فعلا بالغ القبح هذه فاحشة. وساء سبيلا بئس الطريق طريقها. طيب لما

نهى عن قتل الاولاد وايضا نهى عن فاحشة الزنا وهو انتشار الاولاد غير الشرعيين. نهى عن قتل النفس. التي حرم الله - 00:10:50
فقال لا تقتلوا النفس التي حرم الله. ما هي النفس التي حرم الله؟ هي النفس المعصومة. المعصومة بالاسلام او بالعهد كالذمي والمعاهد. طيب يقول الا بالحق الشرعي. مثل ما ذكر هنا اه - 00:11:20
يعني الحق الشرعي يعني على وجه على وجه اباحه الله. كالقصاص. يجوز قتل النفس بالنفس القصاص. او رجم الزاني الزاني المحصن يرجم الزاني البكر يجلد ويغرغر قال هنا كذلك المرتد التالك لدينه المفارق في الجماعة هذا حكم ان يقتل قتل مرتد - 00:11:40
وما سوى ذلك فلا يجوز التعدي على النفس المحرمة ولا تقتلوا النفس ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ثم بين ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا. يقول اذا قتل هذا الشخص قتلا ظلما فان الله سبحانه وتعالى جعل - 00:12:10
وليه اي لوارثه ووليه من يتولى امره حجة قوي عطوية على ان على ان يأخذ حقه ينتقم من هذا من هذا القاتل قال فاذا اعطاه الله الحجة والقوة فلا يشرك في القتل لا يتعدى - 00:12:30
يعني يقتله ويقتل غيره من من اخوته او من ابناءه. ونحو ذلك. قال ولا تقتلوا اولادكم ولا تقتلوا نفسي التي حرم الله طيب قال ثم قال فقد جعلنا لولي امره من والد او حاكم حجة فيطلقة - 00:12:50
قاتلة اودية ولا يصح لولي الامر المقتول ان ان يجاوز حد حد الله في القصاص. كان يقتل واحد اثنين او جماعة او نحو ذلك. او يمثل بالقاتل قال انه كان منصورا اي ان الله معين له - 00:13:10
ان الله قد هيأ له شرعا ان يقتل من قتل من قتل ظالما او ومن قتل يعني آآ من من قتل هذا المقتول او اعتدى على هذه النفس. طيب هذا في - 00:13:30
في النفس بعدها قال ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده النهي عن اخذ مال اليتيم بغير حق. ولاحظ انه قال لا تقربوا. لان من حام - 00:13:50
وقع فيه. فاليتيم ما له قد انسان يأتيه الشيطان فيقول خذ ماله ونم به واعمل به واشتغل به ونحو ذلك. ثم تزينه النفس فيأخذ هذا المال. وهذا حقيقة واقع. وتأتينا قصص كثيرة - 00:14:10
من اولياء الايتام يأخذون اموالهم ويعملون بها في شركات ومساهمات ثم تضيع ويقول انا قصدي كذا وقصدي كذا. لا تقرأ مال يتيم الا بالتي هي احسن. اذا علمت من نفسك القدرة على ان تحسن اليه والا - 00:14:30
فاترك ما له حتى يبلغ شدة ثم تسلمه له. شف هو الان تكلم عن عن النفس عن النفس والتعدي عليها. ثم تكلم عن عن المال والتعدي عليه. المال عصب الحياة ولا يعيش الانسان بدون مال فاعتد على المال وبين حرمة التعدي على اموال - 00:14:50
اليتامى خاصة واموال الناس عامة لكن اليتيم لما كان لم ليس له احد يدفع عنه او لا يعلم ذلك علما يقينا آآ الله حرم ونهى واكد على ذلك. بل جعله من كبائر الذنوب. جعل التعدي على - 00:15:20
اموال اليتامى من كبائر الذنوب. يقول لا لا تتصرفوا في اموال اليتامى الصغار الذين لم يبلغوا سن البلوغ لا تتعدوا عليها في يعني التصرف فيها بغير على غير وجه صحيح. اما اذا كان سيقوم بكفاءة - 00:15:40
اليتيم ويحسن الماء يحسن ماله ويحفظه ويثمره وينميه حتى يبلغ فهذا بلا شك انه مأجور وانه يعتبر من كفالة الايتام والاحسان اليهم والله امر بالاحسان اليهم لكن متى اذا علم من نفسه - 00:16:00
انه يتولى مال اليتيم ويحسن اليه. طيب لما تكلم تكلم سبحانه وتعالى عن وخاصة مال اليتيم بين ايضا التعامل بالمال في الكيل والوزن. فقال اوفوا الكيل اذا تعاملتم بالاموال مع الناس - 00:16:20
خوفوا الكيل اتموه. اذا اذا كلتم اذا كلتم من الناس وزنوا بالقصاص المستقيم. قصاص العدل وهذه الكلمة قيل انها ليست عربية. القسطاس ونحوها عدة كلمات قالوا انها معربة معرضة ليست عربية اه مثل الفردوس والقصاص والسندس والاستبرق والناشئة - 00:16:40

ومن الكلمات جمعها بعضهم والمشكاة جمعوها وقالوا انها ليست من الكلمات العربية. وانها دخيلة يعني اما فارسية او رومية او نحو ذلك. وقالوا يعني انها من ليست عربية. وبعضهم قال هي عربية - 00:17:10

الصحيح انها اذا قلنا انها ليست عربية هي تعرضت. يعني اصبحت عربية. تعارضت يعني اذا تعرضت استعملها العرب بفصحاء العرب يستعملونها خلاص اصبحت عربية مثل الاسماء مثل ابراهيم ابراهيم ليس - 00:17:30

اسماعيل ليس باعرابي. ثم تعارظ. تعارظوا. طيب اه اوفوا الكي وزنوا بالقصاص الكيل بالصاع والوزن بالميزان القصاص المستقيم قال ذلك خير واحسن تأويلا. يقول هذا الوزن الدقيق بحيث انك تعطيه حقه وزيادة - 00:17:50

وفيه كيله وميزانه هذا خيل يقول هذا احسن عاقبة خير لك في الدنيا والاخرة واحسن عاقبة عند الله في الاخرة. احسن عاقبة يعني احسن مرجع عند الله. لان كلمة التأويل هي الرجوع. ثم ان سبحانه وتعالى - 00:18:20

او امر بحفظ اللسان ونهى عن ان يتكلم اللسان بغير علم بغير فقال لا تتبع ايها الانسان ما لا تعلم لا تقف من القفا وهو الخلف لا تكون تابعا لما امامك تكون خلفه - 00:18:40

تلحق كل كلمة معلش ما ليس لك به علم. يعني الكلام الذي يأتيك وانت ما عندك علم يجب ان ان لا تتبع كل ما يأتيه من كلام وتنشره. يجب ان تتثبت والا تتعجل - 00:19:00

في نشر مثل هذا الشيء وهذا حقيقة يذكرنا او يجعلنا ننبه على قضية ما يأتيك من رسائل الرسائل على الجوال تجد بعض الناس بمجرد ان تأتيه الرسالة يرسلها. لست يعني ملزما بارسالها. اذا جاءتك الرسالة انظر - 00:19:20

وتأمل وفكر فيها ان كان فيها مصلحة راجحة فما في مانع ترسلها لمن تحب ولمن تعرف انه يستفيد منها وان كنت ترى انها ليس فيها مصلحة او قد يكون فيها محظور شرعي فلست ملزما قف - 00:19:40

واحذفها واتركها. لانك انت اذا ارسلتها اعلم انها ستمر على ملايين الاشخاص. وستتحمل وزر هؤلاء كل او كلهم. احيانا يرسلون ايات فيها خطأ. احيانا يرسلون احاديث مكذوبة وموضوعة. احيانا يرسلون فتاوى - 00:20:00

قوله على الله بغير علم فلست ملزما بكل ما تسمع تنشر ولذلك الله نهى قال لا تقف ما ليس لك به ان السمع عدل ذلك. قال ان السمع والبصر والفؤاد. القلم. كل ذلك مسؤول. سمعك. وبصرك. وفؤادك - 00:20:20

وجلدك وانامك واصابعك التي تكتب على الجوال كل هذه مسؤولة فانت لست ملزما يعني كل هذه الاشياء فاحفظ لسانك احفظ جوارحك لا تتعجل تثبت الله امرك بالتثبت ان جاء فاسق بنبأ فتبينوا وتثبتوا طيب لما نهاك عن هذه الامور وامرك بحفظ اللسان - 00:20:40

ايضا نهاك عن التكبر. كل هذه الصفات سيئة. قال لا تمش في الارض مرحا اي متكبرا مختالا في مشيتك انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. يقول يقول اذا فعلت هذا فهل ستخلط الارض؟ هل ستصل الى الجبال؟ اذا ما الفائدة - 00:21:10

وانت تعلم ان المتكبرين في الدنيا يحشرون يوم القيامة كامثال الذر. يطأهم الناس جرداءهم فما الفائدة؟ هذا يكون متواضعا يعني لله متواضعا لخلق الله. هذا خير لك ولذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر هذه هذه الوصايا قد تكون عشر وصايا وقد تكون اكثر لما ذكرها الله سبحانه وتعالى - 00:21:30

قال كل ذلك المتقدم المذكور من الوصايا كان سيئه يعني فيه ما هو امر وفيه ما هو نهي فالمنهي عنه السيء. السيء هذا عند ربك مكروها اي محرما. لا يرضاه الله. يكره الله - 00:22:00

شديدا وليس هنا المكروه هنا الذي اصطلح عليه العلماء لما تقول في التكاليف هذا واجب وهذا مستحب وهذا حرام وهذا مكروه والمكروه الذي اذا تركه صاحبه يؤجر فعله لا لا يعني ليس عليه اثم كاثم المحرم فهذا لا هذا المقصود هنا المحرم لان هذه - 00:22:20

امور محرمة بلا شك قتل النفس اكل مال اليتيم وغيرها هذي كلها امور محرمة وكلها محرمة ولذلك قال ذلك اي هذا المذكور من الوصايا القيمة المهمة مما اوحى اليك ربك من الحكمة يقول هذه من وصايا - 00:22:50

قرآن وحكم القرآن. والله لا لا يأمر الا بما فيه حكمة. والحكمة اتقان العمل. ووضعه في موضعه. فلما الله او يأمرك هذا من الامور المهمة التي تقع في مكانها. قال ثم ختم هذه الوصايا بالنهي عن الشرك - 00:23:10

لا تجعل مع الله الها اخر. لا تعبد الها اخر تصرف له من خصائص له امورا لا تجوز تدعو او تستغيث او تذبح او تطوف او نحوه تجعل مع الله الى ان - 00:23:30

تلقى في جهنم يوم القيامة ملوما كل يلومك ومدحورا مبعدا عن رحمة عن رحمة الله طيب نوافق الايات تفضل اقرأ يا شيخ. احسن الله اليك. وقوله تعالى ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. ولا تجعل مع الله اله - 00:23:50

فتلقى في جهنم ملوما مذكورا. لذلك الذي بيناه ووضحناه من هذه الاحكام الجليلة. من الامر الاعمال والنهي عن اراد للاخلاق مما اوحيناه اليك يا محمد. ولا تجعل ايها الانسان مع الله - 00:24:10

تعالى شريكا له في عبادته فتقذف في نار جهنم تلومك نفسك والناس وتكون وتكون مبعدا من كل خير. افوصاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا. انكم لتقولون قولا عظيما فخصكم فخصكم ربكم ايها المشركون فاعطاكم باعطائكم البنين واتخذ - 00:24:30

الملأ واتخذ لنفسه الملائكة بنات ان قولكم هذا ان قولكم هذا بالغ القبح والبشاعة لا يليق بالله سبحانه وتعالى. ولقد صرفنا في هذا القرآن وما يزيدهم الا نفوعا اي ولقد وضحنا ونوعنا في هذا القرآن الاحكام والامثال والمواعظ. ليتعظ الناس ويتدبروا ما ينفعهم - 00:25:00

وما يزيد البيان والتوضيح الظالمين الا تباعدا عن الحق غفلة عن النظر والاعتبار. قل لو كان معه آلهة كما يقولون اذا لم تغوا الى ذي العرش سبيلا طيب قل يا محمد للمشركين لو ان مع الله الهة الاخرى اذا لطلعت تلك الالهة طريقا الى - 00:25:30

مغالبة الله ذي العرش العظيم. سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. اي تنزه الله عما يقوله المشركون وتعالى علوا كبيرا. تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. وان من الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. انه كان حليما غفورا. حيث سبح له - 00:26:00

السماوات السبع والارضون ومن فيهن من جميع المخلوقات وكل شيء في هذا الوجود ينزل الله الله تعالى تنزيها مقرونا بالثناء والحمد له سبحانه. ولكن لا تدركون ايها الناس ذلك. انه - 00:26:30

كان حليما بعباده لا يعادل من عصاه بالعقوبة غفورا لهم. واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا. اي واذا قرأت القرآن فسمعه هؤلاء المشركون جعلنا - 00:26:50

بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا ساترا يهجب عقولهم عن فهم القرآن عقابا لهم كفرهم وانكارهم وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم اخرى. واذا ذكرت في القرآن وحده من لو على اي وجعلنا على قلوب المشركين بان لا - 00:27:10

القرآن وجعلنا في آذانهم صمما لأن لا يسمعوه. واذا ذكرت ربك في القرآن داعيا لتوحيده راجعوا على اعقابهم اثيرين من قولك استكبارا واستعظاما من ان يوحدوا الله تعالى نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك والي هم نجوى اذ يكون الظالمون اذ تتبعون الا - 00:27:40

اي نحن اعلم بالذي يستمع رؤساء قريش اذ يستمعون اليك ومقاصدهم سيئة وليس استماعهم لاجل الاسترشاد وقبول الحق. ونعلم تناجيهم حين يقولون ما تتبعون الا رجلا اصابه السحر فاختلط عقله. انظر كيف ضربوا لك الامن. انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا - 00:28:10

سبيلا اي تذكر يا محمد متعجبا من قولهم ان محمدا ساحر شاعر مجنون فجار ولم يهتدوا الى طريق الحق والصواب. طيب بارك الله فيك. هذه الايات يعني بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:28:40

على هذه الوصايا المهمة التي اوصى بها عباده المؤمنين بها قال هنا سبحانه وتعالى افاصاكم ربكم بالبنين رد على المشركين. وبيان مواقفهم السيئة. وذلك ان المشركين ينسبون الاناث الى الله - 00:29:00

يريدون ويريدون الابناء لهم. كما قال سبحانه وتعالى الكم الذكر وله الانثى؟ تلك اذا قسمة ديجا يصفون الملائكة بانهم بلاء الله. فرد

الله عليهم قال سبحانه وتعالى استنكارا عليهم جار عليم افاصفاكم ربكم بالبنين؟ الهمزة للانكار. يقول الله يصفيك يعطيكم البنين ويختار - 00:29:20

البنين ويتخذ من الملائكة اناثا انتم تقولون هذا الكلام. هذا الكلام من وين اتيتم به؟ من تلقاء انفسكم لا دليل انكم تصفوا هل رأيتم الملائكة حتى تصفونهم بانهم اناثا؟ قال انكم لتقولون قولا عظيما. يقول قولا بالغ - 00:29:50

والبشاعة. كيف تصيفون الله بما انتم لا تريدونه بما تكرهونه كما قال تعالى ويجعلون لله ما يكرهون يجعلون لله ما يكرهون يجعلون لله البنات وهم يكرهون البنات. طيب هذا موقفهم السيء رد الله عليهم. قال هذا قول عظيم قول - 00:30:10

على الله قول قبيح بشع لا يليق بالله سبحانه وتعالى. اذا انتم لا ترضونه لانفسكم كيف ترضونه لله؟ ثم بين عظمة هذا القرآن وموقفهم منه. قال ولقد صرفنا في هذا القرآن - 00:30:30

تذكروا تشرفنا يعني نوعنا الادلة ووضحناها وبيناها بذكر الاحكام والامثال والادلة الى اخره صرفنا في هذا القرآن ليتذكروا لعلهم يتذكرون لعلهم يرجعون لعلهم يعني يستيقظون من غفلتهم ليتذكروا ولكن مع الاسف ما يزيدهم هذا القرآن الا بعدا ونفورا وعدم قبول - 00:30:50

عدم قبول قبول للحق. طيب يقول قل لو كان معه الهة كما تزعمون انتم ان الله مع الهة يدعون ان الله معه الهة وان يعبدون الملائكة لانها مع الله او غيرها مما يقولون او من او من الاصنام او - 00:31:20

وغيرها او من الاموات يدعون ان مع الله الها اخر يجعلون مع الله الها اخر. قال الله عز وجل قل لهم لو سلمنا لكم ان مع الله الها الهة اخرى كما يقولون اذا نبتغوا من هم؟ الالهة الى ذي العرش - 00:31:40

والله سبيلا يعني حاولوا مغالبة الله حتى ينتصروا وتكون لهم الغلبة ويكون الحكم لهم يعني لن يبقى يعني الى واله انما الغالب هو الذي يستحق ان يكون ان يكون معبودا من دون الله يعني لو كان مع الله كما يدعون الهة اخرى هذه الالهة لم لن تبقى هكذا - 00:32:00

الله يرحم ويملك وهم لا يتصرفون ما يمكن لا بد ان تطلب هذه الالهة طريقا الى مغالبة الله حتى تنتصر عليه. هذا هذا الرأي الذي ذكره المؤلف هنا. وهناك رأي اخر للمفسرين - 00:32:30

وهو اه ان معنى قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذو العرش سبيلا قل لو سلمنا لكم ان هناك الهة تعبد من دون الله لكانت هذه الالهة تعبد الله وتسارع الى عبادته لكن - 00:32:50

لا يمكن يعني الملائكة الذين انتم تدعون انها مع الله اله اخر هي تسارع في عبادته. يسارع في عبادته. فما من الا ويذعن ويقبل على طاعة ربه يعني يطيع الله في فطرته في فطرته لا يمكن. ولكن الذي يظهر الذي رجحه اكثر المفسرين هو الرأي الذي ذكر المؤلف انه لو كان معه - 00:33:10

اخرى لهذه الية غلبته وانتصرت عليه واخذت الحكم منه. لكن لا يمكن هذا ولذلك قال سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. سبحانه تنزيها له عن قول هؤلاء المشركين ان معه الهة اخرى. ولذلك - 00:33:40

سبحانه وتعالى عظمته في تنزيه وتسبيح السماوات والارض. قال تسبح والتسبيح والتنزيه. التنزيل معناه هو يعني يعني تنزيه الله عن صفات النقص واثبات صفات الكمال له. سبحانه. فيقول هنا تسبح اي تنزه السماوات السبع. تنزهه عن صفات النقص وتصفه بصفات الكمال. وتسبحه وتذكره - 00:34:00

بالتوحيد والافراد ان الله هو الذي خلقها. وتعترف وتقر بان الخالق هو الله. تسبح السماوات السبع والارض ومن فيهن ايضا. وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون تسبيحهم. هنا سؤال هل - 00:34:30

التسبيح تسبيح حقيقي يعني يسبحون بلسان المقال ولا بلسان الحال يعني هي في حالها انها تسبح فنقول الله سبحانه وتعالى يقول تسبح والجبال لما قال الله سبحانه وتعالى انها تسبح مع داوود - 00:34:50

يا يا جبال اول معه ردلي كانت الجبال يسمعها داود بالتسبيح حقيقة فالاصل هو حقيقة والاصل انها تسبح بلسان المقال. يعني ولذلك

الله قال لا تفقهون. يعني قد تسمعون لكن لا تقوى هنا فكل شيء يسبح بحمده. كل شيء يسبح بحمده. ما من مخلوق الا ويعظم الله وينزه - 00:35:10

ويسبح على اي وجه من وجوه التسبيح التي لا نفقهها. هذا هو هذا هو المعنى الحقيقي المؤلف يقول هنا تسبح السماوات وكل شيء ينزهه تنزيها مقرونا بالثناء والحمد له سبحانه. لكن - 00:35:40

الناس لا يدركون ذلك. المؤلف لم يتعرضها التسبيح هو الاصل هو التسبيح الحقيقي. قال انه كان في ختم الاية حليما غفورا حليما لا يعاجل من يعصيه بالعقوبة لا يعادل بالعقوبة يمهله ولا - 00:36:00

وغفور غفور لمن تاب. فمن بقي على معصيته فالله حليم لعله يرجع. ومن ورجع فان الله سبحانه وتعالى غفور له رحيم. طيب. يقول سبحانه وتعالى واذا قرأت القرآن يعني هذي الان يذكر مواقف المشركين. ان المشركين اولا يعني يدعون ان الملائكة هم اناث - 00:36:20

ويفترون على الله الكريم. ورد الله عليهم. يدعون ان هناك الهة تعبد من دون الله. فرد الله عليهم. قال لو في الهة لعبدت الله وبين عظمة عظمته بالتسبيح. الان يبين لك موقف المشركين عند ما عندما يستمعون - 00:36:50

الى القرآن قال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا يقول اذا اذا قرأت القرآن جعلنا على قلوب المشركين اغطية ما يفقهون. اذا قرأت القرآن - 00:37:10

قال جعلنا بينكم الذين لا يؤمنون بالاخذ حجابا مستورا. المؤلف يقول حجابا ساترا. يحجب عقولهم عن فهم القرآن هل هو ساتر ولا مستور؟ الله يقول مستور. والمؤلف هنا يقول حجابا ساترا. فكيف تقول - 00:37:30

ولا ساتر؟ نقول الحجاب اصله انه يستر. لما تضع حجاب على على نافذة الحجاب يستر. فالحجاب ساتر ساتر استنفار ساتر. الله لما يقول مستور لا بد ان يكون هناك نكتة وفائدة كيف يقول المستور وهو ساتر؟ نقول هو في ذاته ساتر وفي نظر المشركين اليه - 00:37:50

مستور لانهم لا يرونه. قد ستر عنهم وهو يستر ومستور في نفس الوقت. يسترهم يمنعهم ومستور يمنعون من ان يروه. ان يروه. يعني شف كيف يعني عبارة القرآن عجيبة طيب طيب قال وجعلنا على قلوبهم اكنة القلوب عليها اكينة والاكنة جمع - 00:38:20

كنان وهو الساتر والغطاء. الغطاء في قلوبهم اغطية. ان يفقهوا وفي وقرا اي ثقلا ما يسمعون يعني لا لا يفقهون حتى اذا حتى لو جاءوا وجلسوا عند النبي واستمعوا اليه - 00:38:50

ما يستفيدون لان القلوب مغلقة والاذان فيها ثقل. طيب ولذلك الشيخ قال واذا ربك واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا لا يريدون ان تذكره ان تذكره وحده - 00:39:10

كقوله تعالى آآ واذا ذكر الله وحده اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة لا يريدون يفرون من ذلك قال الله نحن اعلم بما يستمعون به. يقول اللهم مطلع عليهم وعالم بحالهم عندما يستمعون به. قال اذ يستمعون - 00:39:30

يقول هنا نحن اعلم بالذي يستمع به رؤوس الشرك او رؤساء الشرك اذ يستمعون اليك. يستمع القرآن يقول يستمعون به. ثم يقول يستمعون اليك. كيف به واليك؟ نقول به راجع الى القرآن. واليك راجع الى قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. يستمعون به اي يستمع به هؤلاء - 00:39:50

استمعوا بالقرآن يعني يأتون الى اجل القرآن. لاجل القرآن وهم يستمعون لقراءتك. وهم نجوى يعني يتناجون فيما بينهم اثنين ثلاثة اربعة يتكلمون فيما بينهم. نجوى قال اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا - 00:40:20

مشهورة يقول انهم يتناجون فيما بينهم ويعلمون ان محمدا على الحق لكن يريدون ان يشوهوا الصورة فيقولون محمد مسحور وتلاحظ انه احيانا في بعض السور انهم حكموا على النبي صلى الله عليه وسلم بانه ساحر. بانه ساحر. ومرة يقولون - 00:40:40

كيف مسحور وساحر؟ يقولون ساحر لانه يفرق بين بين الرجل وزوجه ويفرق بين الوالد وولده هذه هذه فعل الساحر الساحر ويؤثر على من يستمع اليه ومسحور لانه يتكلم بكلام بكلام لا يقبل ففعله او كلامه كلام المسحور الذي اختلط عقله اختلط عقله - 00:41:00

يأتون من من جانب ومن جانب. ولذلك الله قال انظر كيف ظلموا لك الامثال. انظر وتأمل وتفكر وتعجب كيف يقولون ساحر ومرها مسحور ومرة شاعر ومرة مجنون كيف التخبط عندهم كيف وصل ايه قال فلا يستطيع - 00:41:30
هنا سبيلا ما يدرون ماذا يقولون ما ليس لهم طريق الى الحق. طيب الان تذكر الايات موقف المشركين يعني شف الان موقفهم من القرآن موقفهم من الرسول موقفهم من الله سبحانه وتعالى الان يذكر لك موقفهم من البعث - 00:41:50
اليوم الاخر وجزاء والبعث والجزاء والحساب والجنة والنار. ما هو موقفهم؟ نعم. احسن الله اليكم قوله تعالى وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاة اينا لمبعوثون خلقا جديدا؟ اي يقال المشركين وقال المشركون - 00:42:10
منكرين. وقال المشركون منكرون منكرين ان يخلقوا خلقا جديدا بعد ان تملأ وتصير فتاتا اي ان مبعوثون يوم القيامة بعثا شديدا قل كونوا حجارة او حديد اي قل لهم يا محمد على جهة تعجيز كونوا حجارة او حديدا في الشدة والقوة ان قدرتم - 00:42:30
فان الله يعينكم كما بدأكم. فذلك هين عليه يسير. الخلقا مما يكبر في حضوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى عسى ان يكون قريبا. اي او كونوا خلقا يعظموا ويستبعدوا في عقولكم قبولا - 00:43:00
البعث الله تعالى قادر على اعادتكم وبعثكم وحين تقوم عليهم الحجة في قدرة الله والاحياء فسيقولون منكرين من يردنا الى الحياة بعد الموت. قل لهم يعيدكم ويرجعكم الله الذي عشاكم من العدم اول مرة وعند سماعهم هذا الرد فسيهزون رؤوسهم ساخرين - 00:43:30
ويقولون مستبعدين متى يقع هذا البعث؟ قل هو قريب فان كل ات قريب ثم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون اذ لبثتم الا قليلا. ايما يناديكم خالقكم من قبوركم فتستجيبون لامر الله وتنقادون له. وله الحمد على كل حال. اتظنون - 00:44:00
يوم القيامة الا زمن قليلا بطول لطفكم في الاخرة. وقل لعبادي قولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا. اي وقل عبادي المؤمنين الذين لعبادي المؤمنين يقولوا في تخاطبهم وتحاورهم الكلام الحسن الطيب. فان - 00:44:30
انهم ان لم يفعلوا ذلك القى الشيطان بينهم العداوة والفساد والخصام ان الشيطان كان للانسان عدو قوة مظاهر العداوة. ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم. وما ارسلناك - 00:45:00
اي ربكم اعلم بكم ايها الناس ان يشأ يرحمكم كيوفقكم للايمان او ان يشاء ايعذبكم وما ارسلناك يا محمد عليهم وكيلا تدبر تدبر امرهم وتجازيهم على وانما مهمتك تبليغ ما ارسلت به وبيان الصراط المستقيم. فربك اعلم بمن في السماوات - 00:45:20
السماوات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا. اي ربك يا محمد اعلم ديما في السماوات والارض. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض من فضائل وكثرة الاتباع وانزال الكتب - 00:45:50
واعطينا داوود الزبور قل ادعو الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اي قل يا محمد لمشركي قومك ان هذه المعبودات التي تنادونها بكشف الضر عنكم لا تملك ذلك - 00:46:10
ولا تقدروا على تحويل عنكم الى غيركم. ولا تقدروا على تحويله من حال الى حال. القادر على ذلك هو الله وهذه الاية عامة في كل ما يدعى من دون الله ميتا كان او غائبا الى الانبياء والصالحين - 00:46:30
لفظ الاستغاثة او الدعاء او غيرهما فلا معبود بحق الا الله. اولئك الذين يدعون ينتمون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان اي اولئك الذين يدعوهم مشركون من الانبياء والصالحين والملائكة مع الله يتنافسون في - 00:46:50
ربهم بما يقدرون عليه من الاعمال الصالحة. ويأملون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك هو ما ينبغي ان يحذره العباد ويخاف منه. وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها - 00:47:20
عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مستورا. اي ويتوعد الله الكفار بانه ما من قرية كافرة المكالمة للرسل الا وسينزل بها عقابه بالهلاك في الدنيا قبل يوم القيامة او بالعذاب الشديد لاهلها - 00:47:40
لابد من وقوعه وهو مسطور في اللوح المحفوظ وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون. باركينا نقف عند هذا بس نمر على

الايات التي مرت قول الله سبحانه وتعالى كما ذكرنا موقف المشركين من البعث قالوا قال الله عز وجل وقالوا اذا كنا عظاما - 00:48:00

ورفاتا عظاما ورفاتا. العظام معروفة. فما هي الرفات؟ قال هي تفتت العظام. يعني اذا اذا وصلت الحال ان ان يذهب تذهب اجسادنا فلن يبقى منها الا العظام او حتى يزيد الامر فتتفتت العظام - 00:48:30

وتصبح فتاتا وقطعا صغيرة. رفات ائنا لمبعوثون خلقا جديدا. هذا استفهام منهم انكاري. يقولون مستحيل ولا يمكن ان نبعث مرة اخرى الى ما كانت هذه حالنا. تمزقنا في الارض. فرد الله - 00:48:50

رد الله عليه في ايات كثيرة لما قال قل قال الذي انشأكم اول مرة وهنا قال قل كونوا حجارة او حديدا ليست عظام فقط لو تكونون حجارة تصبحون حجرا تتحول اجسامكم الى ان تكون الحجارة اشد من العظام - 00:49:10

تتفتت تذهب تصبح ترابا لكن الحجارة تبقى قل لو كنتم حجارة او اشد من الحجارة وهي الحديد او خلقا ايضا اشد مما في اذهانكم مما يكبر في صدوركم ومما يعظم قد يكون من اشد من الحديث اي شيء من هذا - 00:49:30

لو تصبحون اي شيء من هذا فان فان الذي يعينكم هو الله. فسيقولون من يعيدنا الذي فطركم الذي انشأكم اول مرة هو الذي عيدكم. الاعادة اهون من النشئة. قال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق - 00:49:50

ثم يعيده وهو اهون عليه. فاذا قلت لهم انتم لهم هذا الرد فانهم لن يقبلوا منك. بل سيستهزئون ويسخرون وينغضون اليك رؤوسهم. يهزونها على وجه الاستهزاء والسخرية. ويقولون متى هو؟ على وجه الاستبعاد - 00:50:10

قل عسى ان يكون قريبا. ما تدري الا البعث قريب. طيب. ثم قال يوم يدعوكم اي في هذا اليوم اليوم الذي انتم تقولون متى يكون؟ هذا اليوم سيدعوكم وتستجيبون بحمده ادعوكم عندما ينفخ في الصور النفخة - 00:50:30

ينفخها اسرافيل يخرجون مسرعين فيوم يدعوكم فتستجيبون بحمده تستجيبون له حامدينه تستجيبون والحال انكم تحمدونه على ان بعثكم. وتظنون ان لبثتم الا قليلا. تظنون هنا معنى توقنون ان اليقين انك ما عشت في الدنيا الا اياما قليلة واسأل الان انت اي شخص بلغ من العمر ما - 00:50:50

بلغ ثلاثين او اربعين او خمسين او مئة تقول له كم لبثت في هذه الدنيا؟ يقول والله كأنها يوم او فتظنون ان لبثتم الا قليلا. فلما قرر لهم البعث بهذه الادلة العقلية ارشد عباده المؤمنين - 00:51:20

ان يتعاملوا معهم بالكلام الطيب. وان يكون الناصح نصحه لله وان يحسن يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعامل مع مثل هؤلاء. قال قل لعبادي المؤمنين يقول التي هي احسن. يعني اذا اساء - 00:51:40

شخص قابله بالاحسان واذا سمعه سمعت كلمة نابية سيئة قابلة بالكلمة الطيبة هذا خير لك لانك لو قابلت السيئة بالسيئة فان هذا سيكون من الشيطان. الشيطان ينزغ يحرص ويدفعك بقوة ينزغك بقوة ويدفعك - 00:52:00

الى الشيطان يثير العداوة بينك وبين غيرك اذا حصل مثل هذا الامر ينزغ بينكم ان الشيطان كان الانسان عدو هذا تعليل لشدة عداوة الانسان وانه هو الذي يحرض على الفتن طيب قال - 00:52:20

وتعالى ربكم اعلم بكم ان يشاء يرحمكم او ان يشاء او ان يشاء يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكي يقول ربكم سبحانه وتعالى هو اعلم بكم اعلم بحال الناس. فاي شيء ارحم يرحم من يشاء فيوفقه - 00:52:40

الخيل والتوبة والعمل الصالح. واي شيء يعذبكم بسبب ذنوبكم. فالامر اله اليه سبحانه وتعالى هو الذي تفرق بالملك والتصرف والتدبير بحكمته سبحانه وتعالى. واما الرسول صلى الله عليه وسلم فهو مبلغ. مبلغ عن - 00:53:00

الله ليس موكلا بشيء من هذا. قال وما ارسلناك عليهم وكيلا. انت لست وكيلا تدبر امورهم. انت رسالتك البلاغ ان عليك الا البلاغ قال سبحانه وتعالى لما بين سعة علمه ربكم اعلم بين - 00:53:20

سعة علمي في السماوات والارض يعني لما ذكر سعة علمه في الانسان ذكر سعة علمه في السماوات والارض فقط قال ربكم اعلم ما في السماوات والارض. ولقد فظلنا بعظ النبيين على بعظ واتينا داوود زورا. يقول المؤلف هنا - 00:53:40

ولقد فضلنا يقول هذا ذكر لبعض الفضائل الانبياء وكثرة اتباعهم وانزال الكتب قالوا واعطينا يعني لما ذكر الله سبحانه وتعالى سعة علمه في الانسان ذكر سعة علمه في السماوات والارض وان من فضله - 00:54:00

وسعة علمه ورحمته ان بعث الانبياء. وكانت وكان هؤلاء الانبياء يفضل بعضهم بعضا. اللهم من هذا من يعني من حكمة الله سبحانه وتعالى من حكمته ان فضل بعضهم على بعض قال واتينا داود زبورا لما ذكر في هذه السورة انه ادم - 00:54:20

موسى الكتاب وهو التوراة وعظم القرآن هنا ذكر ايضا من هذه الكتب الذي الكتاب الذي اعطاه داوود عليه السلام وهو زبور وداود انزل الله عليه الزبور والزبور كما ذكر بعض العلم مواعظ توجيهات ومواعظ عظيمة - 00:54:40

وكان داود يقرأه قراءة طيبة. يعني قراءة حتى عند انه اذا قرأ تردد معها الجبال والطيور. مع تسبيح قراءته لهذا الزبور. سبحانه وتعالى لم يعني في حالات يذكر يعني مناقشة - 00:55:00

المشركين كثيرا في هذه السورة. فيقول لهم قل لهؤلاء المشركين قل ادعوا الذين زعمتم من دون من دونه. ادعوهم الذين زعمتم من دونه سواء من الملائكة او من الاموات او من الاصنام. ادعتم من دونه. ما يملكون - 00:55:20

كشف الظر عنكم ولا تحويله لا الملائكة ولا الانبياء الذين يدعون عيسى ولا الاصنام ولا الاموات ولا الاولياء ما يكشفون الظر اذا اصابكم الظر من الفقر والامراض ما يستطيعون يكشفون عنكم شيء ولا يستطيع ولا يحول هذا - 00:55:40

من شيء من شخص الى اخر. هؤلاء لا يملكون شيء هم ضعفاء. هم محتاجون الى ربهم ولذلك قال اولئك يدعون يدعون ربهم هم يدعون رب الملائكة تدعو ربهم وعيسى يدعو ربه يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة يعني القربى الى الله ايهم اقرب ويرجع - 00:56:00

رحمته ويخافون عذابه. كيف تدعون اناس هذه حالهم؟ خوف ورحمة ورجاء. ما ما لا يمكن ان يكون الى ان عذاب ربك كان محظورا ان عذاب ربي ان عذاب ربك كان محظورا. ولذلك هؤلاء - 00:56:20

من الانبياء والصالحين والملائكة يخافون عذاب الله ويحذرون اشد الحذر. طيب المشركون على وصدهم عن طاعة الله وتمسكهم بعاداتهم وعباداتهم وشركهم ولا ومع هذا ومع هذا تحذير وهذا الانذار الا انهم لا يزالون باقين على كفرهم. فيهددهم الله بالعذاب. قال وان من قرية كافرة - 00:56:40

الرسل معرضة الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة سينزل الله بهم الهلاك بان يعني يبيدهم يعني جميعا ويستأصلهم او يعذبهم تنزل بهم العقوبات يعذبه عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب المستورة ان هذا كله قد الله سبحانه وتعالى يعني كتبه وقدره قبل خلق السماوات - 00:57:10

اي قرية يهلكها الله او ينزل بها العقوبات او يعني تنزل بهم يعني ينزل العقاب او نحو ذلك او تؤمن او لا تؤمن كل ذلك في في علم الله سبحانه وتعالى الذي وسع كل شيء. طيب. لعلنا نقف عند هذا القدر - 00:57:40

ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بارك الله فيك. الله يحسن اليك - 00:58:00